

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : اللّٰتَحَصُّ مِثْلُ اللّٰتَحَاج . يقال : اللّٰتَحَصَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ واللّٰتَحَجَّهْهُ أَيِ الْمَلَأْهُ إِلَيْهِ وَاضْطَرَّه . قال ابنُ عَبَّادٍ : لَحَاص : " خُطَّةٌ تَلْتَاحِصُكَ أَيِ تُلَاجِئُكَ إِلَى الْأَمْرِ " . قال الجَوْهَرِيُّ : وَلَحَاصُ فَاعِلَةٌ تَلْتَاحِصُنِي . وَمَوْضِعُ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِصِ . وقولُه : لم تَلْتَاحِصُنِي أَيِ لم تُلَاجِئُنِي الدَّاهِيَةَ إِلَى مَا لَا مُخْرَجَ لِي مِنْهُ . قال : وفيه قَوْلٌ آخَرُ يُقَالُ : اللّٰتَحَصَّهُ الشَّيْءُ أَيِ نَشِبَ فِيهِ فَيَكُونُ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ مِنْ لَحَاص . انْتَهَى . ورُوِيَ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ فِي قَوْلِهِ : لَمْ تَلْتَاحِصُنِي أَيِ لم أَنْشَبْ فِيهَا . وَقَرَأْتُ فِي " شَرْحِ دِيوانِ الْهَذَلِيِّينَ " مَا نَصَّه : لَحَاص : اسمٌ مَوْضِعٌ عَلَى قَطَامٍ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ قَوْلِكَ قَدْ لَحَصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : إِذَا نَشِبَ " فِيهِ " . " وَاللَّاحِصُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : تَغَضُّنٌ كَثِيرٌ فِي أَعْلَى الْجَفْنِ " وَهُوَ غَيْرُ اللَّاحِصِ بِالْخَاءِ . وقد لَحِصَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ إِذَا التَّمَصَّقَتْ . وقِيلَ : اللّٰتَمَصَّقَتْ مِنَ الرَّمَصِ . " وَاللَّاحِصَانُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : الْعَدُوُّ وَالسُّرْعَةُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . " وَالْمَلَّاحِصُ " مِثْلُ " الْمَلَّاجَأُ " وَالْمَلَّاحُ : . " فَهُوَ إِلَى عَهْدِي سَرِيعُ الْمَلَّاحِصِ